

والشاهنامة ، ولا عجب فقد اتبعوا قول أوليري ومن بعده
أحمد أمين ثم باقى الدارسين .

وناقشت المرحوم الدكتور محمد مندور صاحب كتاب النقد
المنهجي عند العرب الذى كان يعرف جيدا ان النقد الادبى
العربى تأثر بأشياء كثيرة حالت دون ارساء قواعد متطورة تطابق
نقدنا الحديث الذى يقوم على الدراسات النفسية والتحليلية
والمذهبية ، والذى يعرف الكلاسيكية والرومانسية والواقعية
والرمزية والمقارنة وغيرها ، ومع هذا فقد كرس جزءا كبيرا من
جهده وعمره لدراسة هذا النقد العربى وأسهم بهذا - لا شك -
فى تطور نقدنا المعاصر الى جوار ما وفد علينا من دراسات
لتطور النقد ومذاهبه فى الغرب ، وذكرته بأن عدم وجود هذه
الاضافات التى يريدها أصحاب التعديد فى هذه الروايات الأولى
عند العرب لا يمنعنا من دراستها ، كما انه لا يعنى أن العرب
لم يعرفوا القصة ، والا كان معنى عدم وجود المدارس النقدية
بمفهومها المعاصر عند العرب مانعا من دراسة النقد العربى
ودليلا على عدم معرفة العرب بالنقد مثلا . .

الأمر أننا نريد أن نثبت معرفة العرب لفن القصة لا بالقصة
التي يصدق عليها ما ذكره الأستاذ متى وسبقه اليه الدكتور
مندور عن اختلاط مفهوم القصة عند العرب وذلك لنحطم الخرافة
التي تزعم القصور فى العقلية العربية ولنحقق شيئا من الانصاف
فى النظرة العلمية الى الأدب العربى ، اما جعل القضية هى